رابط المادة على منصة باحث

كتاب الأذكار للنووي - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

24 - الأذكار للنووي - باب ما يقوله في رفع رأسه من الركوع وفي اعتداله - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم. امين. في كتاب الله الاذكار وصلنا - 00:00:00

الدرس الثالث والعشرين من باب ما يقوله يا رفع رأسه من الركوع وفي اعتداله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:20

سامعين يا شيخ من المصلين؟ قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما يقوله في رفع رأسه من الركوع وفي اعتداله. السنة ان يقول حال رفع رأسه سمع الله لمن حمده - 00:00:44

لو قال من حمد الله سمع له جاز. ولو قال من حمد الله سمع له جاز ها؟ نعم يا شيخ. مم نص عليه الشافعي في الام فاذا السنة الثابتة ان يقول سمع الله لمن حمده - 00:01:04

وجوز الشافعية ان يقول ان يقدم في الكلام ويؤخر الله اعلم ما صح ذلك لان هذه اذكار تعبدية وردت على صفة تلزم ولها نظائر منع منها النبي صلى الله عليه وسلم كالتشهد كان يعلمنا التشهد كان كما يعلمنا السورة من القرآن. على كل هذا اجتهاد - 00:01:23

الشافعي رحمه الله. لانه يرى ان المعنى واحد والاظهر انه يبقى كما هو نصا النص السنة سمع الله لمن حمده ماشي. فاذا استوى قائما قال ربنا لك الحمد حمدا طيبا مباركا فيه ملئ عندك كثيرا - 00:01:58

حمدا كثيرا طيبا. ليش ربنا لك الحمد حمدا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - 00:02:27

روينا في صحيح البخاري ورد في الحديث سيذكره المصنف ربنا لك الحمد وربنا ولك الحمد ربنا ينصوب على النداء يا ربنا لك الحمد حمدا كثيرا اي نحمدك حمدا كثيرا منصوب على المصدر - 00:02:51

كثيرا طيبا مباركا كلها معروفة. مباركا فيه حلت فيه البركة الى السماوات منصوبة على نحمدك على المصدر ايضا. نحمدك حمدا ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما. لا اله الا الله - 00:03:25

يعني لو كان اجساما لملأ السماوات وملأ الارض وملأ ما بينهما. وملء ما شئت من شيء بعده اي بعد ذلك ما شئت. اهل الثناء والمجد اي منصوبة على النداء ايضا يا اهل الثناء والوجد - 00:03:50

يا اهل الثناء والمجد. ثناء انت المستحق للثناء. والمدح. والمجد العظمة حق من قال العبد حق مرفوع خبر ايحاءا هو احق ما قال العبد. يعني احق اقوال العبيد والعبد هنا بمعنى العبيد. اسم جنس ليعم - 00:04:10

وان نصب احق ما قال العبد اين احمدك حمدا يحق احقا يحق احقا وكلنا لك عبد عبيدك. لا اله الا الله اعتراف واقراء. لا مانع لما اعطيت لا اله الا الله ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - 00:04:41

الجد هنا بمعنى الحظ والنصيب والعظمة. لا ينفعه جده ولا حظه ولا منك. يعني صاحب الجد والعظمة والحظ والنصيب لا ينفعه منك لولا انت ما نفع. هذا المقصود. نعم. روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:05:07

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد وفي روايات ولك الحمد بالواو وكلاهما حسد وروينا مثله في الصحيحين عن جماعة من الصحابة - 00:05:32

السحر اذا رفع يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع حين يشرع في الرفع. حين يرفع اي حين يشرع في الرفع ثم اذا اعتدل قائما قال وهو قائم وهو الواو واو الحال اي حال كونه قائما قال ربنا لك الحمد لا لانها - 00:05:52

هذا محله محله بعد الاعتدال يا ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد اذا الواو الواو حرف زائد له معنى معطوف يعني عطف على شيء وهو يقول ربنا لك الحمد اي نعظمك ولك الحمد نعبدك ولك الحمد نقر لك ولك الحمد تكون - 00:06:14

معطوفة على شيء نعم وروينا في صحيح مسلم عن علي وابن ابي اوفى رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده. ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. هذا للدليل على - 00:06:42

الحديث رفع رأسه في نسخة اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده. نعم. فاذا اعتدل قال ربنا لك الحمد. ماشي. وروينا في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري - 00:07:04

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا - 00:07:22

ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اصلحها يا الله. اصلها يا الله. قيل ان حرف النداء عوض عنه بالميم اللهم هذه الميمة يا حرف النداء يا الله لا مانع لما اعطيت يا ربي - 00:07:42

نعم وروينا في صحيح مسلم ايضا من رواية ابن عباس ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وروينا في صحيح البخاري عن رفاعة ابن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع - 00:08:02

رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده. فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قال من متكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول. الله اكبر. هذا اشارة الى - 00:08:25

استحبابها ولذلك استحبها العلماء ان يقولها الانسان ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا. وجمع هذه الاذكار جميع هالمصنف في اول الكلام جملة واحدة. ثم ذكر ادلتها فصل اعلم انه يستحب ان يجمع بين هذه الاذكار كلها على ما قدمناه في اذكار الركوع. فان اقتصر على - 00:08:45

وبعضها فليقتصر على سمع الله لمن حمده. ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. فان بالغ في اقتصادي اختصر على سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فلا اقل من ذلك. اي نعم هذا هو الذكر الاقل ما ورد هذا الذكر - 00:09:13

فجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على اوجه متنوعة لبيان اقل المستحب اكثر المستحب فين جمعها؟ في الصحيح مثل ما قال المصنف وينوع احيانا فهو عليكم السلام فهو حسن - 00:09:32

واعلم المأموم غالبا لا يتمكن من الاطالة لانه يكون بعض الائمة سريع. فيقول سمع الله ثم يقول ربنا ولك الحمد نعم والامام لا يطيل بما اطالة اه يكون فيها مشقة على المصلين - 00:09:54

لكن هذا الدعاء قصير ما هو مهما كان ليس طويلا يعني اقصد مجموع هذه الادعية. نعم شيخنا احسن الله اليك كانه ذكر الان اربع صيغ للوالدة. نعم لكن جمعها احسن. اكمل. ماشي. واعلم ان هذه الاذكار كلها مستحبة - 00:10:22

للامام والمأموم والمنفرد الا ان الامام لا يأتي بجميعها الا ان يعلم من حال المأمومين انهم يؤثرون التطويل. واعلم ان هذا الذكر ليس في ذاك الطويل ليس في ذاك الطويل فلو جاء بها كلها يعني ما - 00:10:48

قم باستطاعته ان ان يدرجها درجا سريعا لا يطيل على الناس ثم قوله مستحبة يعني الجمع كاملا والمصنف يرى كمذهب اصحابه انه

انه لو ما اتى بها كما سيذكره واعلم ان هذا الذكر سيذكره واعلم - 00:11:06
شيخنا احسن الله اليك. لو اتى بالذكر الكامل اللي ذكر المصنف الكلام واظف مثلا من الثاني كلمة كثيرا حتى يكتمل كثيرا هي ثابتة لكن الظاهر ساقطة عندك انت في كلمة كثير الموجودة هي ساقطة عندك - 00:11:29
واعلم ان هذه الاذكار كلها مستحبة للامام والمأموم والمنفرد الا ان الامام لا يأتي بجميعها الا ان يعلم من حال المأمومين انهم يؤثرون واعلم ان هذا الذكر سنة ليس بواجب فلو تركه كره له كراهة تنزيه ولا يسجد للسهو. الصحيح انه - 00:11:48
قول سمع الله لمن حمده واجب. واقل ذكر ان يقول ربنا لك الحمد هذا واجب. لان هذه اذكار شرعت الصلاة الذكر ولذكر الله اكبر ان الصلاة تنهى عن الفهي والغشاء والمنكر وذكر الله اكبر نعم وهو قول الحنابلة - 00:12:09
نعم. ويكره قراءة القرآن في هذا الاعتدال كما يكره في الركوع والسجود. والله اعلم. النص جاء على هذا لكنه ليس محل قرآن ومحل القرآن قبل نعم - 00:12:29